قال أبو بكر: ولم نلف تفسير جِعِنْبار[1] وشِنِفَّار[2] وجِنبّار[3] وقُرْدُمان[4] وجِنذِمان[5] وهرندى، ويمكن أن يكون الجعنبار لغة في الجِحِنْبار[6] لتقارب مخرج الخاء والعين ولا يبعد أن يكون القصير لأن اشتقاقه واشتقاق الجعبريه[7] واحد. وهي المرأة القصيرة. ويقال ناقة ذات شنفارة بالتخفيف، أي حدة، وقال الطرماح:

ذات شنفارة إذا همت الذفري بمـــا عصـــائـــم جســـده

ويقال حدرجت ودحرجت بمعنى، فأما الهوندي فأحسبه وقع غير صحيح وأراه الهِرْبَذَى[8]، وهي مشية الهرابذة لأن فعللى لم يقع في هذا الباب وقد جاءت في الكلام.

= ويا صنبعطى خذه، قال الراجز:

وزوجهـــا زونـــزك زونـــزي يجـــزع إن فـــزع بـــالصنبغطـــى

(الجمهرة 3/312، واللسان 9/214).

(1) الجمهرة 3/298، واللسان 1/260.
(2) المادة في الجمهرة 3/65، واللسان 6/100.
(3) تهذيب اللغة للأزهري 5/33 والجمهرة 3/298 واللسان 5/220.
(4) اللسان 15/297.
(5) المادة في الجمهرة 3/327، واللسان 15/52.
(6) مر تفسيره. وانظر الجمهرة 3/297 واللسان 1/246.
(7) الجمهرة 3/298، واللسان 5/212.
(8) الهيذبى وهو مثل الهرذبى أيضاً، قال الشاعر ـ أمرؤ القيس:

إذا راعـه مـن جـانبيـه كليهمـا مشى الهيذبى في دفه ثم فرفرا

(الجمهرة 1/146، واللسان 5/55).

وقال ابن خروف:

أما الهرندي فلم يفسره أحد وأما الهرندي بسكون النون فكذلك أيضاً مع أن النون ثالثة ساكنة بابها الزيادة حتى يقوم دليل على أصالتها وأما الهرندي فقد فسره ابن الجني بمشية الهرابده وكذلك وقع عند السيرافي وإن صح فليس بأعجمي لأن سيبويه لا يجعل الأعجمي مثالاً وقال ابن ولاد يقال هذا الهربذي.

(تنقيح الألباب 295).